

# هل القديس ارينيؤس أضاف رسالة

## واحدة لبطرس ورسالتين ليوحنا فقط؟

Holy\_bible\_1

الشبهة

لقد اختلف إنجيل مارقيون عن إنجيل إيريناوس أسقف ليون. ففي عام 190م أعلن إيريناوس في كتابه "ضد الهرطقات" قانونًا آخر يصاد قانون مارقيون، رفض فيه السرالة إلى فيلمون، وأخرجها من قانون العهد الجديد، وأضاف رسالة واحدة لبطرس، ورسالتين ليوحنا.

الرد

تقريباً أغلب ما قاله المشكك هنا غير دقيق بل هو غير أمين وتدلّيس فالأمر يختلف عن هذا

تماماً. وردت على شبهات مشابهة تهاجم إيمان القديس إرينيوس مثل

هل القديس إرينيوس آمن برسالة الراعي لهرماس؟

هل لم يعرف القديس إرينيوس إنجيل يوحنا؟

هل انتكر القديس إرينيوس قانونية رسالة العبرانيين

وأيضاً في قانونية كل رسالة من رسائل بطرس الرسول ويوحنا الحبيب وغيرهم

قانونية رسالة فلبيون وكاتب الرسالة

قانونية رسالة بطرس الثانية وكاتب الرسالة

قانونية رسالة يوحنا الرسول الثالثة

وفي البداية إنجيل مركيون الذي تكلم عنه المشكك هو ليس إنجيل آخر ولكن شخص غني صاحب

سفن ويعمل تحت يديه كثيرين اسمه مركيون **Markion** رغم أنه ولد في أسرة مسيحية إلا أنه

تأثر بالفكر الغنوسي بسبب ترده على مدرسة سردون الغنوسي السرياني في روما، ولكنه لم يكن

غنوسياً فلم يؤمن بالانبثاقات والأساطير والملء والبليروما (مسكن أو ملء اللاهوت) والايونات

(الأشخاص السمائيون الخالدون) تلك الأمور التي يركز عليها الغنوسيون، وبينما نادى

الغنوسيون بأن الخلاص ليس لكل بل لأصحاب المعرفة فقط نادى هو بأن الخلاص لكل، ولم

يشغل ماركيون فكره بمشكلة الخير والشر والمادة، هو كان يؤمن بالهين اله الخير واله الشر شغل فكره هو الفرق الشاسع من وجهة نظره بين إله يسوع المسيح، وإله العهد القديم، وبذلك ظهرت الثنائية في فكر ماركيون في الإله العظيم السامي الذي لا يعرفه أحد من العالم، لأنه لم يخلق العالم ولا صلة له بالعالم. إنما ظهر فجأة في كفر ناحوم في شكل المسيح، وإن عملية التجسد لم تتم بالولادة من بطن العذراء إنما تمت في وقت العماد. أما الإله الثاني فليس هو الإله الشرير لكنه الإله العادل القاسي سريع الغضب إله اليهود، وهو الذي أثار شعبه على المسيح فقتلوه، فحرم بسبب هذا الفكر فظهر بفكر هرطوقي غريب في سنة 140 م ونادى بعقيدة غريبة وشاذة ومضادة لإيمان الكنيسة عن الرسل وتلاميذ المسيح "الإيمان المسلم مرة للقيسين" (يه3:1)، وهي قوله بوجود إلهين في الكون: الإله السامي والصالح وغير المعروف، إله الحب الذي أُعلن في يسوع المسيح، الذي قال بأنه ظهر على الأرض في شبه جسد ولكنه لم يأخذ جسدا حقيقياً، وإله العهد القديم واليهود، خالق الكون الذي كان جاهلاً بوجود الإله السامي ولم يعرف عنه شيئاً إلا بعد أن أُعلن في يسوع المسيح، وقال أن المسيح لم يولد من العذراء ولم يعرف ميلادا ولا نمواً ولا حتى مظهر هذه الأحداث إنما ظهر بطريقة فجائية وفي هيئة بشرية احتفظ بها بحسب الظاهر إلى موته على الصليب(28)!!

ولذلك رفض ماركيون أسفار العهد القديم، وقبل عشرة فقط من رسائل القديس بولس والإنجيل للقديس لوقا فقط وأسماء بإنجيل الرب ورفض بقية أسفار العهد الجديد. ورفض الرسائل العامة السبعة ولكنه لم يبق على إنجيل لوقا كما هو بل حذف منه كل ما يختص بالعهد القديم ونبواته عن المسيح وكل ما يتصل بالحبل به وميلاده ومعموديته بل بدأ بخدمته في كفر ناحوم، وكأنه



نزل من السماء إليها مباشرة، ومن ثم فقد حذف الإصحاحات الثلاثة الأولى فيما عدا الآية الأولى من الإصحاح الثالث، كما حذف حوالي نصف الإصحاح الرابع ويستمر الاتفاق بعد ذلك بين إنجيل مركيون والإنجيل للقديس لوقا على أساس أن الإصحاح الخامس في الإنجيل للقديس لوقا يقابل الثاني في إنجيل مركيون والسادس يقابل الثالث، وهكذا.

نجح القديس بوليكاوريوس في رد الكثيرين من الذين أضلهم ماركيون، وأيضا رد على فكره القيس ارينيؤس تلميذ القديس بوليكاوريوس وقال الشهيد يوستين عن ماركيون أنه أقوى الهراطقة، ووضع يوستين مؤلفاً ضد معتقداته الخاطئة، وأيضا ألف تريليان خمسة كتب ضد ماركيون،

اما مقولة المشكك التدلسية (لقد اختلف إنجيل ماركيون عن إنجيل إيريناوس أسقف ليون) فهي كلها كذب وتدليس لان القديس ارينيؤس لم يكن له انجيل شخصي ليلقبه بإنجيل ارينيؤس ولكن هو انجيل المسيحيين والكنيسة كما سلمه تلاميذ ورسل المسيح وتلاميذهم.

اما عن كذب المشكك وادعاؤه بان القديس ارينيؤس حذف رسالة فليمون فهذا خطأ

فهو اقتبس منها عدة مرات

مثل هذه الشواهد

1:8 1:8 1:9 1:9

وبالطبع أصلا قبل القديس ارينيؤس لم يكن هناك خلاف على قانونية رسالة فليمون قبله ولا

اثناؤه ولا بعده

وكما شرحت سابقا

### قانونية رسالة فليمون وكاتب الرسالة

فهي موجودة كرسالة قانونية في اقدم المخطوطات والترجمات القديمة قبل القديس ارينيؤس والقوائم

مثل

بردية رقم 46

بالدراسات الباليوجرافي الحديثة وجدوا انها تعود الي سنة ما بين 80 الي 85 م وهذا الذي قدمه

يونج كيو كيم سنة 1988 م

**Young Kyu Kim**

وهو يرجح سنة 80 م

ونشر بحث باسم

### **Palaeographical Dating of p<sup>46</sup> to the Later First Century**

ومرقمه من اسفل رغم ان الارقام تاكلت ولكن هذا يؤكد انها كانت وحده واحده كجزء رسائل بولس

الرسول مما يؤكد ان رسائل معلمنا بولس الرسول متفق عليها الاربعة عشر رساله من قبل سنة

85 م

## محتوياتها

هي تحتوي علي اربعة عشر رسالة لبولس الرسول ومنها فليمون

98-104 Thought to be 1 Thess 5:28-2 Thessalonians, 1  
Timothy, 2 Timothy, Titus, Philemon (see below)

وأيضاً

التراجم

ابدا اولاً بالاشورية ( خابوس ) السريانية

من سنة 165 م









Handwritten text in a South Indian script, likely Grantha or Tamil, covering the main body of the page. The text is arranged in approximately 25 horizontal lines, with some lines starting with a small symbol resembling a crescent moon and a star. The script is densely packed and appears to be a form of liturgical or philosophical text.

Vertical text on the right margin, possibly a reference or a note, written in the same script. It consists of several lines of text, including some decorative symbols.

ملحوظة : كبريتة الملح : فليمن

completion : of the letter : to : Philemon

واللاتينية القديمة من منتصف القرن الثاني

وموجودة في قائمة قوانين الرسل

في القانون رقم 85 يقول

اربعة عشر رسالة لبولس

وموجودة في اول قائمة هي موراتوري وترجع الي سنة 170 م

عن كذب المشكك وادعاؤه بان القديس ارينيؤس حذف رسالة بطرس الرسول الثانية فهذا خطأ

فهو اقتبس منها عدة مرات

مثل هذه الشواهد

2:5 2:6-9 2:19 3:3-4 3:7 3:8 3:8 3:8 3:8 3:9 3:15

وبالطبع أصلا قبل القديس ارينيؤس لم يكن هناك خلاف على قانونية رسالة بطرس الثانية

وكما شرحت سابقا



## قانونية رسالة بطرس الثانية وكاتب الرسالة

فهي موجودة كرسالة قانونية في اقدم المخطوطات والترجمات القديمة قبل القديس ارينيؤس والقوائم

مثل

اللاتينية القديمة من منتصف القرن الثاني وتكتب بوضوح انها رسالة بطرس الثانية

اول قائمة هي موراتوري وترجع الي سنة 170 م

للاسف يوجد بها جزء متاكل وتقول بعده علاوه علي رسالة يهوذا ورسالتين للمذكور اعلاه فغالبا

رسالة يعقوب وبطرس الاولي والثانية قد يكونوا متاكليين اسمائهم ورسالتي بطرس هم المشار

اليهم باعلاه

قائمة قوانين الرسل

في القانون رقم 85 يقول

رسالتين لبطرس وثلاثة ليوحنا وواحد ليعقوب وواحدة ليهوذا

عن كذب المشكك وادعاؤه بان القديس ارينيؤس حذف رسالة يوحنا الرسول الثالثة فهذا خطأ

فهو اقتبس منها رغم صغرهما من عدد 9



وبالطبع أصلا قبل القديس ارينيؤس لم يكن هناك خلاف على قانونية رسالة يوحنا الثالثة

وكما شرحت سابقا

### قانونية رسالة يوحنا الرسول الثالثة

فهي موجودة كرسالة قانونية في أقدم المخطوطات والترجمات القديمة قبل القديس ارينيؤس

الاشورية كتبت

بlessed : with : three : Universa I : Epistles : of good : judgement

blessed : with : three : Universa I : Epistles : of good : judgement

اخذ بركة ثلاث رسائل عامة لدينونة جيدة

واللاتينية القديمة من منتصف القرن الثاني

قائمة قوانين الرسل

في القانون رقم 85 يقول

رسالتين لبطرس وثلاثى ليوحنا وواحد ليعقوب وواحدة ليهوذا

وفي النهاية هل يوجد عن المشكك دليل على كلامه ان القديس ارينيؤس قال انه لا يؤمن بقانونية

رسالة بطرس الثانية وفليمون ويوحنا الثالثة؟ ام انه يقول بتدليس فقط؟

والمجد لله دائما